الجامعة الدولية في الكويت تستضيف المؤتمر الـ 57 لاتحاد الجامعات العربية بحضور حشد من وزراء التعليم العالي ورؤساء الجامعات وممثلو المنظمات الإقليمية والدولية المعنية بالتعليم

الهديبان: نسعى لرسم ملامح مستقبل التعليم العالي في الوطن العربي

للجامعة الدولية في الكويت دور محوري في دعم التعاون الأكاديمي والبحثي بين الجامعات

«إقامة المؤتمر» تمثل خطوة إستراتيجية تعكس المكانة المتقدمة للجامعة في مشهد التعليم العالي العربي

الأستاذ الدكتور بركات عوض الهديبان

الأستاذ الدكتور عمر عزت سلامة متحدثا في برنامج «العهد الجديد» بقناة «الصباح»

- الجامعة الدولية في الكويت تؤمن بأهمية هذا الحدث في رسم ملامح مستقبل التعليم العالي في الوطن العربي
- استضافة الحدث تؤكد التزام الجامعة برسالتها الرامية إلى الإسهام الفاعل في تطوير التعليم والبحث العلمي
- جدول الأعمال غني بالجلسات الحوارية والمبادرات النوعيةالتي من بينها دعم الجامعات الفلسطينية
- حرصنا على توفير جميع الإمكانات لضمان نجاح المؤتمر وخروجه بتوصيات فاعلة تخدم التعليم العربي
- نرحب بجميع المشاركين ونتطلع إلى أن يكون هذا المؤتمر نقطة انطلاق نحو مزيد من التكامل بين جامعاتنا
- تبادل الرؤى والخبرات بين صناع القرار في التعليم العالي من وزراء ورؤساء جامعات وخبراء
- مناقشة قضايا محورية مثل تطوير منظومة التعليم وتحسين جودة المخرجات وتعزيز الابتكار والرقمنة
- عمرو سلامة لبرنامج "العهد الجديد" بقناة "الصباح": "المؤتمر" يعد من أكبر وأهم المؤتمرات التي يعقدها الاتحاد
- الحدث وفعالياته المتعددة يأتي في ظروف بالغة الدقة تمر بها المنطقة العربية وتؤثر بالتأكيد في أداء الجامعات العربية
- سيتضمن محاور ومبادرات بارزة من أهمها تقديم الدعم اللازم والضروري للجامعات الفلسطينية وخصوصا طلبة غزة
- نثمن دعم الكويت من خلال بعض جمعياتها الخيرية ومنها "النوري الخيرية" التي مولت دراسة الطلبة الفلسطينيين في مصر
- هناك مبادرة تتعلق ببنك المعرفة في جمهورية مصر العربية وهي مبادرة طموحة لتقريب مصادر المعرفة وتيسيرها

الكويت – فيما ينطلق اليوم الحدث السنوي التعليمي المرموق المتمثل بالمؤتمر العام السابع والخمسين لاتحاد الجامعات العربية والذي تستضيفه هذا العام الجامعة الدولية في الكويت "IUK" ويعقد بين أيام 23 و24 أبريل 2025.

أكد الأستاذ الدكتور بركات الهديبان، رئيس مجلس أمناء الجامعة الدولية في الكويت "IUK"، أن استضافة الجامعة للمؤتمر العام السابع والخمسين لاتحاد الجامعات العربية تمثل خطوة استراتيجية تعكس المكانة المتقدمة للجامعة في مشهد التعليم العالي العربي، ودورها المحوري في دعم التعاون الأكاديمي والبحثي بين الجامعات.

وقال د. الهديبان في تصريح صحفي إن المؤتمر يشكل منصة رئيسية لتبادل الرؤى والخبرات بين صناع القرار في التعليم العالي، من وزراء ورؤساء جامعات وخبراء، لمناقشة قضايا محورية مثل تطوير منظومة التعليم، وتحسين جودة المخرجات، وتعزيز الابتكار والرقمنة في العملية التعليمية.

وأضاف أن الجامعة الدولية في الكويت تؤمن بأهمية هذا الحدث في رسم ملامح مستقبل التعليم العالي في الوطن العربي، مشيراً إلى أن استضافة هذا المؤتمر المرموق تؤكد التزام الجامعة برسالتها الرامية إلى الإسهام الفاعل في تطوير التعليم والبحث العلمي، وتعزيز العمل العربي المشترك.

وأوضح الهديبان أن المؤتمر يتضمن جدول أعمال غنياً بالجلسات الحوارية والمبادرات النوعية، من بينها دعم الجامعات الفلسطينية، وبحث قضايا التصنيف والجودة، واستعراض المنصات الرقمية التعليمية، مضيفاً أن الجامعة حرصت على توفير كافة الإمكانات لضمان نجاح المؤتمر وخروجه بتوصيات فاعلة تخدم التعليم العالي العربي.

وختم بالقول: "نرحب بكافة المشاركين من الدول العربية الشقيقة، ونتطلع إلى أن يكون هذا المؤتمر نقطة انطلاق جديدة نحو مزيد من التكامل والتعاون بين جامعاتنا، وتحقيق نقلة نوعية في منظومة التعليم العالي بالمنطقة."

من جهته، أكد الأمين العام لاتحاد الجامعات العربية، الدكتور عمرو عزت سلامة، أن المؤتمر العام السابع والخمسين لاتحاد الجامعات العربية، الذي تستضيفه الجامعة الدولية للعلوم والتكنولوجيا في دولة الكويت، وتبدأ فعالياته اليوم "الأربعاء"، بمشاركة أكثر من 250 جامعة عربية، يعد من أكبر وأهم المؤتمرات التي يعقدها الاتحاد، خصوصا أنه يأتي في ظروف بالغة الدقة، تمر بها المنطقة العربية، وتؤثر بالتأكيد في أداء الجامعات العربية.

وأوضح الدكتور سلامة، في حوار أجراه معه برنامج "العهد الجديد" بقناة "الصباح"، أن المؤتمر الذي يحمل شعار "التعليم العالي العربي في ظل التحول الرقمي وتعزيز التكامل الإقليمي"، سيتضمن محاور وفعاليات ومبادرات بارزة ومؤثرة"، من أهمها: تقديم الدعم اللازم والضروري للجامعات الفلسطينية"، لافتا إلى الجهود الكبيرة التي قام بها اتحاد الجامعات العربية، من أجل دعم الطلبة الجامعيين الفلسطينيين، خصوصا طلبة قطاع غزة، في ظل الحرب الدامية التي يتعرض لها القطاع منذ أكثر من سنة ونصف السنة.

وأشاد الأمين العام لاتحاد الجامعات العربية، في هذا الصدد بالدعم الذي قدمته الكويت، من خلال بعض جمعياتها الخيرية، وتحديدا جمعية النوري الخيرية، التي قامت بتمويل دراسة الطلبة الفلسطينيين، الذين يدرسون في جمعية مصر العربية.

وأكد أن المؤتمر سيبحث في كيفية إعادة بناء الجامعات في قطاع غزة، وكذلك تدبير التمويل اللازم لدفع رواتب أساتذة الجامعات في القطاع والموظفين بها، والذين انقطعت مواردهم المالية، منذ بدء الحرب.

أضاف أن هناك مبادرة أخرى مهمة مطروحة على أعمال المؤتمر، وتتعلق ببنك المعرفة في جمهورية مصر العربية"، وهو مبادرة طموحة لتقريب مصادر المعرفة، وتيسير الوصول إليها، حيث سيقوم وزير التعليم العالي والبحث العلمي المصري الدكتور محمد أيمن عاشور بعرضها، حيث طلب الاتحاد توسيع قاعدة المستفيدين من هذا البنك ليشمل جميع الجامعات العربية، وليس الجامعات المصرية فقط.

ولفت الدكتور عمرو سلامة إلى إطلاق مبادرة منطقة التعليم العالي العربية في جمهورية العراق، والتي تهدف إلى تعزيز التكامل الأكاديمي العربي وتوحيد المعايير وضمان الجودة.

ونبّه الأمين العام لاتحاد الجامعات العربية، إلى تراجع خطورة محدودية الموارد الموجهه لدعم البحث العلمي، في الدول العربية، قياسا لما تنفقه دول أخرى في المنطقة، على هذا البحث، داعيا إلى رفع نسبة تمويل البحث العلمي، إلى نحو 3 أو 4 في المئة من الدخل القومي لكل بلد عربي، لأنه من دون بحث علمي وربطه بالصناعة والمجتمع، سنظل تابعين لغيرنا.

وذكر أن اتحاد الجامعات العربية يعد من أهم مؤسسات العمل العربي، أنشئ عام ١٩٦٤ بقرار من مجلس الجامعة العربية. وقتها كان هناك ٢٧ جامعة. حاليا أعضاء الاتحاد فقط 500 جامعة

وأكد د. سلامة أنه جرى وضع إستراتيجية للاتحاد، فيها رؤية ورسالة وأهداف، والدور الأساسي للاتحاد هو تنسيق العمل بين الجامعات العربية، وتطوير المناهج والمقررات والأبحاث، مع ملاحظة أن الجامعات شهدت خلال السنوات الأخيرة تطورا كبيرا، من جامعات تعليمية إلى بحثية، ثم جامعات الذكاء و الإبداع.

أضاف: نحن نشتغل في عدة مشاريع لمساعدة الجامعات العربية، نقوم بها بالتعاون مع مؤسسات علمية أخرى، ولنا علاقات وثيقة مع اتحادات الجامعات الأوروبية والصينية والهندية والروسية وجنوب شرق آسيا وشمال

أمريكا وجنوب أمريكا، واتحاد الجامعات الإفريقية، كما نقوم بمشروعات قوية جدا ومن أهمها التصنيف العربي

للجامعات، بالتعاون مع جامعة الدول العربية، وبعض المنظمات والمؤسسات العلمية المتخصصة، مثل "الألكسو"، وذلك بهدف أن ى ون لدينا تصنيف تصنيف دولي نابع من المنطقة العربية.

وتحت شعار "تعزيز التكامل الإقليمي والتحول الرقمي في التعليم العالي العربي"، سيركز المؤتمر على عدد من المحاور الأساسية، بما في ذلك:

- تطوير منظومة التعليم العالي في العالم العربي.
- تعزيز الشراكات العلمية والبحثية بين الجامعات العربية.
- تأهيل الخريجين لسوق العمل ومتطلبات الاقتصاد الحديث.
- تشجيع الابتكار والتحول الرقمي في العملية التعليمية.
- دعم الجامعات الفلسطينية وتكثيف التعاون معها.
- بحث قضايا تصنيف الجامعات العربية ومعايير الجودة العالمية.
- استعراض مبادرات التعليم العالي الإقليمي مثل بنك المعرفة والمنصات الرقمية.

ويهدف المؤتمر إلى تحقيق جملة من الأهداف، أبرزها:

تعزيز التكامل الإقليمي والتعاون الأكاديمي بين الجامعات العربية.

- مناقشة مستقبل التعليم العالي العربي في ظل التحول الرقمي المتسارع.
- تبادل الخبرات والممارسات الفضلى في مجالات التعليم والبحث العلمي والحوكمة الجامعية.
- مواجهة التحديات الإقليمية المشتركة التي تعترض مسيرة التعليم العالي في الوطن العربي.
- تعزيز الدور المؤسسي لاتحاد الجامعات العربية وتفعيل مبادراته التطويرية.

وبدأت الاستعدادات للمؤتمر باستقبال الوفود يوم أمس 22 إبريل الجاري، فيما تنطلق اليوم أعمال المؤتمر بالافتتاح الرسمي للمؤتمر بالنشيد الوطني ثم كلمة ترحيبية من الأستاذ الدكتور بركات عوض الهديبان، رئيس الجامعة الدولية للعلوم والتكنولوجيا في الكويت.

ثم كلمة الأستاذ الدكتور بهاء ابراهيم إنصاف رئيس جامعة بغداد – رئيس الدورة السابقة

تعقبها كلمة الأستاذ الدكتور عمرو عزت سلامة– أمين عام اتحاد الجامعات العربية.

وأيضا كلمة الأستاذ الدكتور فراج العجمي ممثل أمين عام جامعة الدول العربية .

وفي ترتيب البرنامج يشاهد الحضور بعد ذلك عرضا مرئيا عن اتحاد الجامعات العربية، ثم يسلم الأستاذ الدكتور بهاء إبراهيم إنصاف علم الدورة الـ 57 إلى أ.د. بركات عوض الهديبان ليتولى رئاستها ورئاسة المجلس التنفيذي.

عقب ذلك سيتم تكريم الفائزين في جائزة اتحاد الجامعات العربية للرسائل العلمية المتميزة "دكتوراه /ماجستير" والإعلان عن اسماء الفائزين بجائزة يوسف بن سعيد لوتاه للعلماء الشباب.

وسيلتقط بعدها الحضور صورة تذكارية بالمناسبة وتبادل الدروع الرسمية.

ويتضمن برنامج المؤتمر مجموعة متنوعة من الجلسات والفعاليات، بما في ذلك:

الجلسة الأولى والتي تشتمل على كلمات ممثلي المنظمات العربية والدولية.

جلسة حوارية حول بنك المعرفة العربي.

جلسة حوارية حول مبادرة منطقة التعليم العالي العربية.

جلسة حوارية حول دعم الجامعات الفلسطينية.

الجلسة الإجرائية: التأكد من النصاب القانوني وتسمية اللجان.

الجلسة الثالثة: اجتماعات اللجان الفرعية لمناقشة البنود المحالة إليها.

توقيع مذكرات التفاهم بين الجامعات.

حفل عشاء وفقرة تراثية.

أما اليوم الثاني الموافق 24 أبريل الجاري فيحتوي على الجلسات التالية:

- جلسة حوارية حول تصنيفات الجامعات.
- عروض حول المنصة العربية للتعليم الرقمي، واعتماد AACSB، والمؤسسات التابعة لاتحاد الجامعات العربية.
- جلسة خاصة لرؤساء الجامعات لمناقشة البنود المحالة إلى المؤتمر العام.
- توزيع شهادات العضوية وتسليم الدروع.

وعن فعاليات المؤتمر في يومه الثالث 25 أبريل الجاري فقد خصصه القائمون على التنظيم بفعاليات ترويحية للمشاركين تتضمن يوم سياحي يشمل زيارات لمعالم الكويت الثقافية والسياحية.

وفي اليوم الرابع الموافق 26 أبريل الجاري تختتم فعاليات المؤتمر بمغادرة الوفود المشاركة.

وسيشهد المؤتمر مشاركة نخبة من المتحدثين الرئيسيين، بمن فيهم وزراء التعليم العالي، ورؤساء الجامعات، وممثلو المنظمات الإقليمية والدولية المعنية بالتعليم. وتؤكد استضافة الجامعة الدولية في الكويت لهذا المؤتمر المرموق على مكانتها كوجهة رائدة للتعليم العالي في المنطقة، والتزامها بتعزيز التعاون الأكاديمي والبحثي بين الجامعات العربية.

الجامعة الدولية في الكويت تعقد المؤتمر التعليمي الثاني في أقل من عام